

التربية الإسلامية - سبل الوصول وعلامات القبول - الدرس (٥٣-٧٠) : الفرار إلى الله.  
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: ٢٤-٠٢-٢٠٠٩

### بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين اللهم أخرجنا من ظلمات الجهل والوهم إلى أنوار المعرفة والعلم ومن وحول الشهوات إلى جنات القربات.

### الفرار إلى الله :

أيها الأخوة الكرام، مع موضوع جديد من موضوعات: "سبل الوصول وعلامات القبول"، ولا أعتقد أن هناك موضوعاً ألصق بهذه السلسلة من الدروس من هذا الموضوع إنه: "الفرار إلى الله"، والأصل في هذا الموضوع قوله تعالى:

### ﴿ فَفَرُّوا إِلَى اللَّهِ ﴾

[ سورة الذاريات الآية : ٥٠ ]

الحقيقة كيف يكون الفرار إلى الله وليس من الله؟ والفرق كبيرٌ بينهما، كل الناس في حالة فرار، أما السعداء منهم ففرارهم إلى الله عز وجل، إلى رحابه، إلى جنته، وأما الأشقياء ففرارهم منه لا إليه، ينشغلون عنه بملهيات كثيرة



السعيد هو الذي يكون فراره إلى الله أما الشقي فيكون فراره منه لا إليه

تبعدهم عن ربهم جل جلاله، هؤلاء السعداء يفرون صعوداً إلى السماء، وهؤلاء الأشقياء يفرون سقوطاً إلى الأرض.

الله جل جلاله يطالبنا أن نفر إليه لا منه في قوله تعالى:

### ﴿ فَفَرُّوا إِلَى اللَّهِ ﴾



الفرار إلى الله فراراً من ظلمة المعصية إلى نور الطاعة  
ومن الكدر إلى الصفاء

الفرار إلى الله هو العمل بطاعته، والبعد عن معصيته، الفرار إلى الله شوقٌ إلى الجنة، وطلبٌ حثيثٌ لها، وخوفٌ من النار، وفرعٌ كبيرٌ منها، الفرار إلى الله فراراً من الجهل إلى العلم، من الشرك إلى التوحيد، الفرار

الفرار إلى الله

إلى الله فراراً من الغفلة إلى اليقظة، من ظلمة المعصية إلى نور الطاعة، الفرار إلى الله فراراً من الضيق إلى السعة، من الكدر إلى الصفاء، الفرار إلى الله فراراً من الكسل إلى الجد، ومن التخليط إلى الإخلاص، الفرار إلى الله فراراً من الخلق إلى الخالق، من الأرض إلى السماء، الفرار إلى الله فراراً من ضيق الصدر وانقباضه إلى طمأنينة القلب وانشراحه، من القلق إلى قرة العين، هذا هو الفرار إلى الله، الفرار إلى الله من سجن الدنيا ونكدها إلى نعيم الجنة وعبقها، الفرار إلى الله فراراً من ذل الشهوة ومرارتها إلى عز الطاعة وحلاوتها، الفرار إلى الله فراراً من حور الطين إلى حور العين، من النساء الكاسيات العاريات اللواتي يتلاعب بهن الشيطان إلى الحور العين اللواتي يباركهن الرحمن، الفرار إلى الله فراراً من الشقاء إلى السعادة.

### الفرار إلى الله فراراً من الجهل بكل أنواعه إلى العلم بكل آفائه :

أيها الأخوة، حينما لا نعلم نكون جهلاء، لكن عندما نعلم ثم لا نعمل يكون جهلنا مركباً، فرق كبير بين الجاهل الذي لا يعلم وبين الذي يعلم ولا يعمل فهذا في جهالة جهلاء، وضلالة عمياء، الجهل مصيبة وعدم العمل بما نعلم كارثة.

أيها الأخوة، من منا يحب أن يوصف بالجهل؟ طبعاً لا أحد، لكن الذي يعلم ولا يعمل هو أجهل الجهلاء.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ \* كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ﴾

[ سورة الصف ]

الفرار إلى الله فراراً من الجهل بكل أنواعه إلى العلم بكل أنواعه إلى العلم بكل آفائه، أي علم



هذا؟ العلم الذي يستتير به قلبك حتى يتوهج، دع عنك سوف، هلك المسوفون، دع عنك لعل، دع عنك ربما، دع عنك أخوات هذه الكلمات، اذبح عجل التسويف وطول الأمل بسيف العزم، والتشمير، والمبادرة، وارحل طلباً لما عند الله، تعال فما عند الله خيرٌ وأبقى وأحلى وأرقى، اعلم أنك ابن يومك، ولك الساعة التي أنت فيها، ما مضى فات، والمؤمل غيب، ولك الساعة التي أنت فيها، ما مضى لا جدوى من الحديث عنه، مضى ولن يعود، والمستقبل لا تملكه، من منا يملك أن يضمن بقاءه لساعة قادمة؟ ما مضى فات، والمؤمل غيب، ولك الساعة التي أنت فيها، أنت بين يومٍ مفقود هو الماضي، ويومٍ مشهود هو الحاضر، ويومٍ مورود هو الموت، ويومٍ موعود هو يوم القيامة، ويومٍ ممدود إما في جنة يدوم نعيمها أو في نارٍ لا ينفذ عذابها، أخطر هذه الأيام اليوم

المشهود، لك الساعة التي أنت فيها، لا تقل سوف أفعل هذا غداً، هلك المسوفون، الليل والنهار يعملان فيك، لو أن كل واحد منا نظر إلى صورة قبل عشرين عاماً لوجد فرقا واضحا جداً، هذا من فعل الليل والنهار، هذا أثر مضي الزمن، هذا أثر العمر، فالزمن هو البعد الرابع للأشياء، لكل شيء طول وعرض وارتفاع، والبعد الرابع هو الزمن، الليل والنهار يعملان فيك فاعمل فيهما.

**على الإنسان أن يفر إلى الله كما طالبه الله عز وجل بهذا :**

قرر، اتخذ هذا القرار الخطير أن تفر إلى الله كما يطالبك الله بهذا القرار

﴿ فَفَرُّوا إِلَى اللَّهِ ﴾



عاجلاً لا آجلاً، أمرٌ صريح فلماذا يراوغ الإنسان؟ اعرف الطريق وقد بان لك أماده، وشمر للسير وقد لاحت لك معالمه، وقرر السفر ما دامت أنفاسك تتردد في صدرك، فلعلك تجد نفسك غداً محمولاً على الأعناق لتوضع في حفرة ضيقة، تنقلب على صاحبها إن كان غافلاً نيراناً محرقة، القبر روضة من رياض الجنة أو حفرة من حفر النيران، لئلا يقول الإنسان:

﴿ يَا لَيْتَنِي قَدَّمْتُ لِحَيَاتِي ﴾

[ سورة الفجر ]

﴿ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلاً ﴾

[ سورة الفرقان ]

يا خيبة العمر الذي يقضيه الإنسان في جهل، وحمق، وتنعم، وغفلة عن الله عز وجل.

**الفرار إلى الله يقذف الإنسان إلى السماء ليحيا في جنات القرب :**

أيها الأخوة الكرام، ما من موضوع فيما أرى أكثر اتصالاً بهذه السلسلة من الدروس سبل الوصول وعلامات القبول كهذا الموضوع

﴿ فَفَرُّوا إِلَى اللَّهِ ﴾

ينبغي أن تفر من جهةٍ إلى جهةٍ، من  
الجهل إلى العلم، من الشقاء إلى  
السعادة، من المعصية إلى الطاعة،  
لتكن هذه الآية شعارنا

﴿ فَفَرُّوا إِلَى اللَّهِ ﴾

دع هذه الآية تحتل أكبر مساحة من  
قلبك ومن عقلك ثم انظر ماذا تصنع  
ففيك ولك.



الفرار إلى الله حقاً يقذفك مباشرة إلى السماء لتحيا في جنات القرب الحافلة بكل بهجةٍ ونعيم، وأنا  
في كل درسٍ أدعو وأقول: اللهم أخرجنا من ظلمات الجهل والوهم إلى أنوار المعرفة والعلم، ومن  
وحول الشهوات إلى جنات القربان، أي ينبغي أن نفر من الوهم والجهل إلى المعرفة والعلم، ومن  
وحول الشهوات إلى جنات القربان.

من صحّ فراره إلى الله ذاق ألواناً من أسرار العبادات لا تعد و لا تحصى :

كلما صحّ لك هذا الفرار تذوقت ألواناً من أسرار العبادات، تجعل قلبك يهتز وروحك تنتشي،  
وعقلك يهدأ، وعينك تفر، ونفسك تطمئن، والله الذي لا إله إلا هو بقلب المؤمن من السعادة ما لو  
وزع على أهل بلدٍ لكفاهم، بقلب المؤمن من الأمن ما لو وزع على أهل بلدٍ لكفاهم، الإيمان مرتبة  
عالية جداً، مرتبة علمية، مرتبة أخلاقية، مرتبة جمالية، أنت حينما تفر إلى الله تجد نفسك في  
يسرٍ، وراحةٍ، وطمأنينةٍ، وسعادةٍ، وقربٍ، وأملٍ، وتفاؤلٍ، وإشراقٍ، تستعلي به على كل زخارف  
الدنيا.



﴿ فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ  
أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا  
أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً ﴾

[ سورة الأنعام الآية: ٤٤ ]

تسمو فوق كل فخاخ الشيطان التي  
يحرص على أن يسوقها بين يديك  
وعلى عينيك ليفتتك بها، حقيقة الفرار  
إلى الله أن تشحن قلبك بالنور، أن

يمتلئ القلب بالنور حتى يصبح كالكوكب الذي يوقد من شجرة مباركة.



﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَأَمِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَجْعَلْ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ ﴾

[ سورة الحديد الآية: ٢٨ ]

قلب المؤمن الصادق مستنير يرى الحق حقاً والباطل باطلاً، يمتلئ القلب نوراً من أنوار الوحي حتى يتوهج، أولياء أمتي:

(( خيار أمتي الذين إذا رؤوا ذكر الله ))

[أخرجه الطبراني عن عبادة بن الصامت]

**الفرار إلى الله فراراً من حظ النفس والهوى إلى مراد الله ورضوانه :**

الفرار إلى الله فراراً من حظوظ النفس الظاهرة والخفية التي تقطعك عن الله جل جلاله وتصرفك عن بابه، فراراً من حظوظ النفس الظاهرة والخفية، الفرار إلى الله فراراً من صحبة سوء تحول بينك وبين مولاك.

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ ﴾

[ سورة التوبة ]

كن مع الصادقين، صاحبهم، اجلس معهم.

﴿ وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا ﴾

[ سورة الكهف ]



ابتعد عن أصحاب السوء، عن أهل الدنيا، يا عائشة:

(( إن كنت تريدين الإسراع واللحوق بي فليُكفك من الدنيا كزاد الرّكاب، وإياك ومُجالسة

الأغنياء، ولا تستخلفي ثوبا حتى تُرقّعيه ))

[أخرجه الترمذي عن عائشة أم المؤمنين]

من دخل على الأغنياء خرج من عندهم وهو على الله ساخط، أغنياء أهل الدنيا لا أغنياء أهل الإيمان، والله الغني المؤمن تنتهي أن تكون غنياً مثله من تواضعه، ومن سخائه، الفرار إلى الله فراراً من حظ النفس والهوى إلى مراد الله ورضوانه، وتحصيل رضاء الله غاية المنى، إذا رضيت فكل شيء هين، وإذا حصلت فكل شيء حاصل .

فليتك تحلو والحياة مريرةً وليتك ترضى والأنام غضابُ  
وليت الذي بيني وبينك عامرٌ وبينى وبين العالمين خرابُ  
إذا صح منك الوصل فالكل هينٌ وكل الذي فوق السرابِ ترابُ  
\* \* \*

فلو شاهدت عيناك من حسنا الذي رأوه لما وليت عنا لغيرنا  
ولو سمعت أذناك حسن خطابنا خلعت عنك ثياب العُجب وجئتنا  
ولو ذقت من طعم المحبة ذرةً عذرت الذي أضحى قتيلاً بحبنا  
\* \* \*

ولو نسمت من قربنا لك نسمةً لمت غريباً واشتياقاً لقربنا  
ولو لاح من أنوارنا لك لاحٌ تركت جميع الكائنات لأجنا  
فما حبنا سهلٌ وكل من ادعى سهولته قلنا له قد جهلتنا  
\* \* \*

ثمرات الفرار إلى الله :

١ - راحة القلب :



أيها الأخوة، ثمرات الفرار إلى الله كثيرةٌ جداً منها: راحة القلب.

﴿ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ ﴾

[ سورة الرعد ]



ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرّة أعين

منها قرّة العين.

﴿ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ ﴾

[ سورة الفرقان الآية : ٧٤ ]

منها سكينّة النفس، هذه السكينّة تسعد بها ولو فقدت كل شيء وتشقى بفقدها ولو ملكت كل شيء، هي جنّة معجّلة، في الدنيا جنّة من لم يدخلها لم يدخل جنّة الآخرة، قال تعالى:



﴿ وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَفَها لَهُمْ ﴾

[ سورة محمد ]

ذاقوا طعمها في الدنيا، ماذا يفعل أعدائي بي؟ كما قال بعض العلماء: إن أبعدوني فأبعادي سياحة، وإن حبسوني فحبسي خلوة، وإن قتلوني فقتلي شهادة، فماذا يفعل أعدائي بي؟ سكينّة النفس تسعد بها ولو فقدت كل شيء فهي جنّة معجّلة الفرار إلى الله جنّة معجّلة، نعيمٌ يتجدد

رغم المشقات التي يعانيتها المؤمن، قال تعالى:

﴿ وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا ﴾

[ سورة العنكبوت الآية: ٦٩ ]

القلب السليم هو القلب الذي لا يشتهي شهوةً لا ترضي الله :

ولكن الله عز وجل كثيراً ما يقول:

﴿ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴾

[ سورة الجاثية ]

لكن سوف يعلمون، هذا كله.

﴿ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ \* إِلَّا مَنْ ﴾

أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴾

[ سورة الشعراء ]

قالوا: القلب السليم هو القلب الذي لا

يشتهي شهوةً لا ترضي الله، ولا يصدق

خبيراً يتناقض مع وحي الله، ولا يُحْكَم

المشكلة أن معظم الناس يفرون من الله،

إلى الدنيا، من درس علمٍ إلى مجلس غناء، من مجلس حق إلى مجلس غيبة، هل لنا ربٌّ سوى

الله؟ هل رأينا نور الدنيا إلا بتقديره وكرمه؟ منحنا نعمة الإيجاد، ونعمة الإمداد، ونعمة الهدى

والرشاد.

﴿ هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ ﴾

[ سورة الرحمن ]

الفرار إلى الله يكون باتباع أوامره واجتناب نواهيه :

﴿ فَفَرُّوا إِلَى اللَّهِ ﴾

فروا من صوت الشيطان إلى صوت

الرحمن.

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ ﴾

وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ ﴾

[ سورة الأنفال الآية: ٢٤ ]

أيها الأخوة، الفرار إلى الله يكون باتباع

أوامره واجتناب نواهيه، والوقوف عند

الحلال والحرام، والاهتداء بتعاليم



الفرار إلى الله يكون باتباع أوامره واجتناب نواهيه  
والوقوف عند الحلال والحرام



المصطفى المختار، لقد قال الله عز وجل:

﴿ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمُ عَنْهُ فَانْتَهُوا ﴾

[ سورة الحشر الآية : ٧ ]

من الأمور التي تعين على الفرار إلى الله :

## ١ - محبة الله :

الآن خطوات عملية من الأمور التي تعين على الفرار إلى الله من هذه الأمور: أن تحب الله.

(( أَحِبُّوا الله لما يَغْذُوكُم من نعمه ))

[أخرجه الترمذي عن عبد الله بن عباس]

محبة الله قارب النجاة من الفتن، عاصم  
المرء من الخطايا، حب الله ينجي  
المسلم من الغرق في بحر الدنيا، ينجي  
المسلم من اللهاث وراء مُتَعَمِّها  
وشهواتها، فالذي تعلق قلبه بالله لا  
يُطغى عليه حبُّ آخر، والله تعالى  
يقول:



محبة الله قارب النجاة من الفتن فحب الله ينجي المسلم  
من الغرق في بحر الدنيا

﴿ قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ  
تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى  
يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴾

[ سورة التوبة ]

والله عز وجل يؤكد هذا الحب، حب المؤمن لله.

﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ ﴾

[ سورة البقرة الآية: ١٦٥ ]

حب الله عز وجل والتعلق به يصنع المعجزات، إذ يهتدي المسلم بهدى الله، ويسترشد بهدى  
رسول الله.

## ٢ - محبة رسول الله :



من الوسائل المعينة على الفرار إلى الله: أن تحب رسول الله، يقول الله عز وجل:

﴿ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ﴾

[سورة آل عمران الآية ٣١]

ويقول عليه الصلاة والسلام:

(( لا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّىٰ أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَالِدِهِ وَوَلَدِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ))

[أخرجه البخاري ومسلم والنسائي عن أنس بن مالك]

## ٣ - الورع :

من وسائل الفرار إلى الله: الورع، ورد: ركعتان من ورع خيراً من ألف ركعةٍ من مخطئ، والمخطئ الذي خط عملاً صالحاً وآخر سيئاً.

(( من حسن إسلام المرء تركه ما لا

يعنيه ))

[أخرجه الترمذي ومالك في الموطأ عن أبي هريرة]



من وسائل الفرار إلى الله الورع فعلى المسلم أن يدقق في الحلال فيأتيه وفي الحرام فيجتنبه

فالمسلم يتقرب إلى الله ولا بد لهذا التقرب من الورع، يدقق في الحلال فيأتيه، يدقق في الحرام فيجتنبه، فقد كان الصحابة الكرام يتحرون في هذا الشأن.



من وسائل الفرار من الله: تجديد التوبة،  
المؤمن كثير التوبة.

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ  
تَوْبَةً نَّصُوحًا ﴾

[سورة التحريم الآية: ٨]

ويقول عليه الصلاة و السلام:

(( والله إني لأستغفرُ الله وأتوبُ إليه

في اليومِ سبعينَ مرةً ))

[أخرجه البخاري والترمذي عن أبي هريرة]

من وسائل الفرار إلى الله تجديد التوبة فالمؤمن كثير التوبة



من وسائل الفرار إلى الله الاستعداد للأخرة وتذكر الموت

من وسائل الفرار إلى الله الاستعداد للأخرة وتذكر الموت.

﴿ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أَجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَنْ زُحِرَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ  
فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ ﴾

[سورة آل عمران]



من وسائل الفرار إلى الله التقرب إلى الله بالنوافل، يقول الله عز وجل في الحديث القدسي:

(( من عادى لي وليًا، فقد آذنته بحرب، وما تقرب إلي عبدي بشيء أحب إلي من أداء ما افترضت عليه ))

[أخرجه البخاري عن أبي هريرة]

الآن دققوا:

(( ولا يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به، وبصره الذي يبصر به، ويده التي يبطش بها، ورجله التي يمشي بها، وإن سألني أعطيته، وإن استعاذ بي أعدته، وما ترددت عن شيء أنا فاعله ترددي عن نفس المؤمن، يكره الموت وأنا أكره مساءته ))

[أخرجه البخاري عن أبي هريرة]

ومن وسائل الفرار إلى الله الرفقة الصالحة.

(( المرء على دين خليله ، فليُنظر أحدكم من يُخالل ))

[أخرجه أبو داود والترمذي، عن أبي هريرة]



من وسائل الفرار إلى الله الرفقة الصالحة



﴿وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ  
زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا﴾

[ سورة الكهف ]

أيها الأخوة الكرام، مرةً ثالثةً ما من موضوعٍ ألصق بهذه السلسلة من الدروس من هذا الموضوع؛  
الفرار إلى الله.

والحمد لله رب العالمين